

دور جامعة صعدة في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها

غالب صالح سعيد علي مطر

بقسم المحاسبة - كلية العلوم الانسانية والادارية-جامعة صعدة.

DOI: <https://doi.org/10.56807/buj.v3i2.180>

الملخص.

هدفت الدراسة الى التعرف الى دور جامعة صعدة في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث تمثل مجتمع الدراسة في جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة صعدة والبالغ عددهم 98 عضواً، وباستخدام اسلوب العينة الطبقية العشوائية تم اختيار (40) عضواً كعينة تمثل (41%) من أصل مجتمع الدراسة، وصمم الباحث استبانة لجمع البيانات تكونت من (25) فقرة، وبعد تحليل البيانات بالاعتماد على برنامج (SPSS) توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها أن دور جامعة صعدة في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاءت بدرجة ضعيفة وجاء في المرتبة الاولى مجال ترسيخ قيم المواطنة والانتماء، بينما جاء في المرتبة الأخيرة مجال المساهمة في تطوير المجتمع.

وفي ضوء نتائج الدراسة قدم الباحث عدداً من التوصيات الهادفة الى تفعيل دور الجامعة في خدمة المجتمع المحلي.

الكلمات الافتتاحية:

جامعة صعدة - خدمة المجتمع.

Abstract

The study aimed to identify the role of Saada University in community service from the point of view of the teaching staff. To achieve the goal of the study, the researcher used the descriptive survey method, where the study population was represented in all the 98 members of the teaching staff at Saada University.

Using the random sample method, (40) members were selected as a sample representing (41%) of the population of the study.

The researcher designed a questionnaire to collect data consisting of (25) items.

(Statistical methods have been used to analyze the study data using the "SPSS" for the social sciences)

After analyzing the data, the study concludes the following results:

the most important of which is that the role of Saada University in serving the local community from the point of view of the members of the teaching staff came in a low degree. The field of consolidating the values of citizenship and belonging was ranked first whereas the area of contributing to the development of society came in the last position.

Keywords: Saada University – community service .

المقدمة:

تعتبر الجامعات من أهم المؤسسات ذات الطابع الاجتماعي، حيث تؤثر وتتأثر بالمجتمع المحيط بها، ويناط بها لعب دور هام في خدمة المجتمع من خلال قيامها بالعديد من الوظائف والمهام التي تتعدد بتعدد اهتمامات المجتمع والتغيرات والتحديات التي تواجهه، وتتحدد الوظائف الأساسية للجامعة في أربع وظائف رئيسية هي:

إعداد وتأهيل الكوادر البشرية، نشر ثقافة الوعي المجتمعي، الإسهام في تقدم المجتمع وترسيخ قيم المواطنة والانتماء. (عبد الغفار، 1993م، 14). إضافة الى وظيفة البحث العلمي (مرتجى، 2011م، 312-313).

ومن خلال هذه الوظائف تسهم الجامعة في خدمة المجتمع عن طريق توفير المعرفة لتحقيق ذلك، بمعنى أنها تخرج عن دورها التقليدي وتتفاعل مع المجتمع والتطورات الجارية من حولها في شتى المجالات التربوية والثقافية والفكرية والاقتصادية والسياسية.

ولكي تمارس الجامعة الدور المنوط بها في خدمة المجتمع بالمستوى المأمول تحتاج الى توفر الإمكانيات والبيئة المناسبة التي تمكنها من أداء ذلك الدور.

والجامعات اليمينية ومنها جامعة صعدة لا تخرج عن هذا المسار، حيث يناط بها لعب دور هام في خدمة المجتمع والإسهام في تنميته وتطوره في مختلف المجالات، غير أن هذه الجامعات بخاصة جامعة صعدة تواجهها العديد من المعوقات التي تحد من قدرتها على أداء ذلك الدور، من أهم تلك المعوقات غياب الرؤية لديها بمفهوم خدمة المجتمع وعزوف مؤسسات المجتمع عن التعاون مع الجامعة في هذا الجانب، إضافة الى قلة الامكانيات البشرية والمادية والمالية والدمار الذي لحق بالمرافق والبنى التحتية للجامعة، حيث فقدت معظم بنيتها التحتية ومواردها البشرية والمادية والمالية مما جعل قيامها بخدمة المجتمع المحلي بالمحافظة ينقصه العديد من عوامل النجاح ويشوبه العديد من اوجه القصور .

مشكلة الدراسة:

يناط بالجامعات وفق ما تم الاشارة اليه سالفا العديد من المهام التي تسهم في خدمة المجتمع المحلي، وجامعة

صعدة بدورها لا تخرج عن هذا الإطار، فما مدى التزام جامعة صعدة بهذا الدور، وذلك من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس فيها، هذا التساؤل بدوره يمثل جوهر مشكلة الدراسة. بمعنى أن مشكلة الدراسة تتبلور في التساؤل التالي: ما دور جامعة صعدة في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها.

وينبثق عن هذا التساؤل الفرضيات التالية:

- تفترض الدراسة أن جامعة صعدة تسهم بدور فاعل وبدرجة مرتفعة في نشر ثقافة الوعي المجتمعي.

- تفترض الدراسة أن جامعة صعدة تسهم بدور فاعل وبدرجة مرتفعة في التعليم والتدريب والتأهيل.

- تفترض الدراسة أن جامعة صعدة تسهم بدور فاعل وبدرجة مرتفعة في تحقيق التقدم المجتمعي.

- تفترض الدراسة أن جامعة صعدة تسهم بدور فاعل وبدرجة مرتفعة في ترسيخ قيم المواطنة والانتماء.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى دور جامعة صعدة في خدمة المجتمع المحلي بالمحافظة في مجال نشر ثقافة الوعي المجتمعي، التعليم والتدريب، تحقيق تقدم المجتمع، ترسيخ قيم المواطنة والانتماء، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة من كونها تبرز ما تقدمه جامعة صعدة من خدمات للمجتمع المحلي بالمحافظة، كما أنها تفيد صناع القرار في الجامعة والجهات ذات العلاقة في معرفة جوانب النجاح والقصور في ذلك الدور ووضع السياسات لتفعيل دور الجامعة في خدمة المجتمع المحلي بالمحافظة.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة في الحدود الأتية:

الحدود الموضوعية: دور جامعة صعدة في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها.

وتوصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها أن ذلك الدور متوسط الأهمية ولا يرقى إلى المستوى المطلوب.

- دراسة هلولو (2013).

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن ذلك الدور لا يرقى إلى المستوى المأمول ولم يتجاوز (66%).

- دراسة الضبياني وآخرون (2018م).

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى دور جامعة ذمار في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها أن دور جامعة ذمار في خدمة المجتمع جاءت بدرجة ضعيفة، وجاء في المرتبة الأولى مجال التدريب والتعليم المستمر بينما جاء في المرتبة الأخيرة مجال تقديم الاستشارات.

المبحث الأول: الدراسة النظرية.

يتم في هذا المبحث تناول الجوانب النظرية لهذه الدراسة فيما يتعلق بخدمة الجامعة للمجتمع من حيث المفهوم والأهداف وأهم المجالات التي تسهم من خلالها الجامعة في خدمة المجتمع وكذلك أهم الأنشطة التي تقوم بها الجامعة لتقديم هذه الخدمات، إضافة إلى التعريف بجامعة صعدة.

أولاً: مفهوم خدمة الجامعة للمجتمع:

يقصد بخدمة الجامعة للمجتمع بأن تكون الجامعة في مجتمعها المحلي مركز إشعاع حضاري وقوة راشدة دافعة نحو التقدم والازدهار (تركي، 1995م، 135).

كما عرفها الجبر بأنها النشاط الذي تقوم به الجامعة لخدمة أفراد المجتمع من خلال تقديم النصائح وتوفير المعلومات للأفراد والهيئات، وإجراء البحوث التطبيقية للإسهام في حل ما يواجه المجتمع من مشكلات، إضافة إلى عقد المؤتمرات والندوات واللقاءات وبرامج التدريب للعاملين في مؤسسات الدولة والقطاع الخاص (الجبر، 1993، 118-119)

من هنا فإن خدمة الجامعة للمجتمع تدل على مختلف

الحدود البشرية: أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم في

الجامعة بكلياتها الثلاث وهي: كلية التربية - كلية العلوم - كلية العلوم الإنسانية والإدارية.

الحدود المكانية: جامعة صعدة بكلياتها الثلاث

المذكورة سابقاً.

الحدود الزمنية: تم تطبيق أدوات الدراسة في الفترة

(سبتمبر 2020 - فبراير 2021م).

مصطلحات الدراسة:

الجامعة: هي مؤسسة اجتماعية طورها المجتمع بهدف

خدمته (مرتجى، 2011م، 313).

وخدمة المجتمع حسب هذا المفهوم تشمل كل جانب

من جوانب أنشطة الجامعة.

خدمة المجتمع: تعرف خدمة المجتمع بأنها الجهود

التي يقوم بها الأفراد أو الجماعات أو المنظمات للمجتمع لتحسين أوضاعه الاجتماعية والاقتصادية والسياسية (مصطفى، 2002م، 7).

جامعة صعدة هي إحدى الجامعات اليمنية

الحكومية التي تتبع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتم انشاؤها بموجب القرار الجمهوري رقم 141 لسنة 2010م، ومقرها الرئيسي بمدينة صعدة.

الدراسات السابقة

هنالك عدد من الدراسات التي تناولت دور الجامعات

في خدمة المجتمعات على المستوى العربي وبعض الدراسات

التي تناولت هذا الجانب على المستوى الوطني نعرض فيما يلي أهم تلك الدراسات:

- دراسة حراحشة (2009).

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على وجهة نظر

أعضاء هيئة التدريس في الجامعة في دور

الجامعة في خدمة المجتمع المحلي، وتوصلت

الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها أن ذلك

الدور كان بدرجة مرتفعة.

- دراسة الرواشدة (2011).

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى دور جامعة

البلقاء التطبيقية في خدمة المجتمع من وجهة

نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية معجلون،

التأهيل والتدريب: وهي عبارة عن البرامج التي تقوم بها الجامعة لتعليم وتدريب وتأهيل العنصر البشري في المجتمع المحلي بخاصة العاملين في المؤسسات الإنتاجية.

كذلك اضاف معروف الى تلك المجالات مجال نشر الثقافة والوعي المجتمعي وترسيخ قيم الانتماء (معروف، 2012، 12).

رابعاً: الأنشطة التي تقدمها الجامعة لخدمة المجتمع.

تسهم الجامعة في خدمة المجتمع المحلي من خلال تقديمها للعديد من الخدمات والأنشطة سواء داخل الجامعة أو خارجها، وتتخصص تلك الأنشطة والخدمات في الآتي:

داخل الجامعة: اشار حداد إلى أن الجامعة تسهم في خدمة المجتمع من خلال المشاركة في الأنشطة الطلابية غير الدراسية وتوجيهها لخدمة المجتمع (حداد، 1993م، 70).

خارج الجامعة: اشار الكحل إلى أن الجامعة تسهم في خدمة المجتمع من خلال الانشطة والخدمات التي تقوم بها الجامعة خارج الحرم الجامعي أي في المجتمع المحيط للإسهام في خدمة المجتمع وتطويره، ومن امثلتها (العكل، 2001، 95-96).

خامساً: جامعة صعدة.

كانت بداية إنشاء جامعة صعدة بكلية التربية التابعة لجامعة صنعاء عام 1993م وفي عام 2010م تم اصدار القرار الجمهوري رقم 141 بإنشاء الجامعة، وفي عام 2017م تم إنشاء جامعة صعدة بكلياتها الثلاث وهي التربية والعلوم والآداب.

وللتعريف بجامعة صعدة يمكن استعراض الآتي:

(الموقع الرسمي لجامعة صعدة)

(أ) الرؤية:

تتمثل رؤية الجامعة في التميز في تقديم خدمات تعليمية وبحثية ومجتمعية على المستوى المحلي والإقليمي والدولي.

(أ) الرسالة:

تتلخص رسالة جامعة صعدة في اعداد مخرجات بشرية مدربة ومؤهلة متوافقة مع احتياجات سوق العمل

الأنشطة التي تقوم بها الجامعة للإسهام في تحسين وضع المجتمع المحيط بالجامعة في شتى المجالات الفكرية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية و.....الخ.

ثانياً: أهداف الجامعة لخدمة المجتمع

تتعدد الأهداف التي تتوخاها الجامعة من أي نشاط تقوم به لخدمة المجتمع المحلي، وتختلف هذه الأهداف وتتنوع وفقاً لوضع كل جامعة والمجتمع الذي تمارس نشاطها فيه، ويمكن تلخيص أهم أهداف الجامعة لخدمة المجتمع المحلي في الآتي: - (الضبياني وآخرون ، 2018 ، 123)

- 1- تزويد المجتمع بما يحتاج اليه من الكوادر المدربة التي تلائم احتياجات سوق العمل في المجتمع.

- 2- تدريب الطلاب على القيام بالأنشطة الاجتماعية التي تنفع المجتمع.

- 3- تكوين العقلية الواعية بمشاكل المجتمع المحيط.

- 4- ربط الجامعة بالقطاع الخاص وبالمؤسسات الانتاجية في علاقة متبادلة.

- 5- الربط بين نوعية الأبحاث العلمية ومشاكل المجتمع المحلي وجعل هذه الابحاث تخدم المجتمع وتساهم في حل مشاكلة.

ثالثاً: مجالات خدمة الجامعة للمجتمع.

تتنوع المجالات التي تسهم بها الجامعة في خدمة المجتمع المحلي وتعدد طبقاً لظروف وإمكانيات كل جامعة وظروف المجتمع المحيط بها، وأياً كانت تلك المجالات إلا أنها لا تخرج عن كونها تمثل الأنشطة والأعمال التي تسهم في التنمية الشاملة للمجتمع في شتى المجالات الفكرية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية وكذلك البيئية، وذلك عن طريق استغلال كل الإمكانيات المتاحة لها لتحسين أوضاع المجتمع (الضبياني وآخرون، 2018، 124).

وصنف (عبد الحميد، 1996م، 204-205) مجالات

خدمة المجتمع التي تقدمها الجامعات في ثلاث أنماط هي:

البحوث التطبيقية: وهي بحوث تستهدف حل مشكلات

المجتمع أو سد حاجة المجتمع لسعة أو خدمة ما.

الاستشارات: وهي خدمات يقوم بها أساتذة الجامعة كل في مجال تخصصه لمؤسسات المجتمع وأفراده الذين هم بحاجة إليها.

المحلي والإقليمي والدولي والقيام بالأبحاث العلمية والتطبيقية التي تسهم في خدمة المجتمع المحلي وتطويره.

(ب) القيم:

من أهم القيم الجوهرية التي تهتدي بها جامعة

صعدة:

- حرية التفكير والرأي واستقلالهما أساس التطور العلمي الاجتماعي.

- التعليم الجامعي منطلق لتأهيل الكوادر وتطوير المواهب الى سوق العمل.

- الإبداع لا حدود له عند ما يجد من يرعاه.

- البحث العمي وسيلة لتطوير المجتمعات.

- الجودة والتميز في شتى الأنشطة التعليمية.

- تعاليم ديننا الحنيف منبع وأساس لكل القيم.

(ت) كليات الجامعة:

تحتوي جامعة صعدة ثلاث كليات هي: - (الإدارات المختصة في كل كلية والإحصائيات السنوية لعام 2020م).

1- كلية التربية، وهي كلية إنسانية نشأت في العام

1993م وتحتوي على 7 أقسام، ويبلغ عدد طلابها

1667 طالب/ طالبة

2- كلية العلوم. نشأت في العام 1997م وتحتوي

على 5 أقسام ويبلغ عدد طلابها 954 طالب /

طالبة

3- كلية الآداب، وهي كلية إنسانية نشأت في العام

1997م وتحتوي على ثلاثة أقسام ويبلغ عدد

الجدول (1) اجمالي مجتمع الدراسة وعينته والاستبانة المسترجعة.

الدرجة العلمية	المجتمع			العينة (40%)			المسترجع (مستوى الاستجابة) (75%)		
	ذكور	اناث	الاجمالي	ذكور	اناث	الاجمالي	ذكور	اناث	الاجمالي
معيد	16	4	25	10	0	10	8	0	8
مدرس	11	1	12	5	0	5	2	0	2
استاذ مساعد	64	0	64	25	0	25	20	0	20
استاذ مشارك	2	0	2	5	0	5	0	0	0
الاجمالي	93	5	98	40	0	40	30	0	30

ثالثاً: أداة الدراسة:

تم الاعتماد على الاستبيان كأداة للدراسة، وتم إعداد الاستبانة في البداية في صورتها الأولية مكونة من (25) فقرة موزعة على (4) مجالات هي (نشر الثقافة والوعي المجتمعي، التعليم والتدريب والتأهيل، تحقيق التقدم

المجتمعي، ترسيخ قيم المواطنة والانتماء).

وتم عرض هذه الاستبانة على عدد من الأساتذة ذوي الاختصاص الأكاديمي وعددهم أربعة بغرض تحكيمها والتأكد من أن فقرات الاستبانة تقيس المتغيرات التي صممت لقياسها ومدى سلامة صياغة فقراتها. وبناء على توجيهات

النتائج تم استخدام معامل الفا كرونباخ على عينة استطلاعية أولية من مجتمع العينة لتحديد درجة ثبات الاداة باستخدام برنامج التحليل الاحصائي SPSS كما هو مبين في الجدول رقم (2)

وآراء المحكمين تم اعادة صياغة الأداة بشكلها النهائي وتحليلها احصائيا باستخدام برنامج (SPSS). ولقياس ثبات استمارة الاستبيان المستخدمة في جمع البيانات من أعضاء هيئة التدريس بجامعة صعدة ومعرفة مدى صلاحيتها لقياس الظاهرة محل الدراسة وتحليل وتفسير

جدول (2) قيمة معامل الثبات لمجالات الاستبانة

م	المجالات	الفقرات	قيمة المعامل	مستوى المعامل
1	نشر الثقافة والوعي المجتمعي	6-1	84,32	مرتفع
2	التعليم والتدريب والتأهيل	13-7	85,26	مرتفع
3	تحقيق التقدم المجتمعي	20-14	86,56	مرتفع
4	ترسيخ قيمة المواطنة والانتماء	25-21	95,41	مرتفع
5	كل الفقرات	25-1	91,23	مرتفع

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على استمارات الاستبيان وبرنامج التحليل الاحصائي spss v23. وفي الجدول اعلاه بلغ معدل الثبات للفقرات ككل (91)، وبالتالي فان معامل الثبات بالنسبة لجميع المجالات يعتبر مرتفع . ينتمي إليها المبحوث، وذلك كما هو مبين بالجدول رقم (3).

رابعاً: وصف خصائص العينة:

الجدول رقم (3) توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات البيوغرافية:

المتغير	الخصائص	التكرار	النسبة %
الدرجة العلمية	معيد - مدرس	10	33.33%
	استاذ مساعد	20	66.67%
سنوات الخبرة	أربع سنوات فأقل	5	16.7%
	من 5 - 8 سنوات	14	46.7%
	أكثر من 8 سنوات	11	36.6%
الكلية	التربية	11	33.7%
	العلوم	10	30.3%
	العلوم الإنسانية والإدارية	9	30%

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات استمارات الاستبيان

ب

(عرض ومناقشة النتائج:

والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية للأداة ككل وعلى مستوى كل مجال من مجالاتها الأربعة على حدة وترتيبها تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي وللاهمية النسبية لكل مجال بالاعتماد على تقديرات أفراد عينة الدراسة والتحليل الاحصائي ببرنامج spss v23. كما هو مبين في الجدول رقم (4).

وللإجابة على تساؤل الدراسة الرئيسي الذي نصه: ما دور جامعة صعدة في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟ وتحديد مدى تحقق فرضيات الدراسة تم تحليل الاستبانة احصائيا باستخدام برنامج التحليل الاحصائي SPSS لاستخراج المتوسطات الحسابية

جدول (4) تقديرات افراد عينة الدراسة

الدرجة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	ترتبة المجال	رقم المجال
متوسطة	68%	0.671	2.09	ترسيخ قيم المواطنة والانتماء	1	4
ضعيفة	56%	0.648	1.63	نشر الثقافة والوعي المجتمعي	2	1
ضعيفة	50%	0.692	1.46	التعليم والتدريب والتأهيل	3	2
ضعيفة	49%	0.638	1.30	تحقيق التقدم المجتمعي	4	3
ضعيفة	56%	0.662	1.62	مجالات الأداة لكل		

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على استمارات الاستبيان وبرنامج التحليل الاحصائي spss v23. والوزن النسبي او الاهمية النسبية تقاس بقسمة قيمة المجال على المجموع الكلي للمجالات ككل بالاعتماد على بيانات استمارة الاستبيان، ومن ثم ترتيب الدرجة بالاعتماد على المتوسط الحسابي والاهمية النسبية وفقا لمخرجات برنامج spss v23.

الجامعة على ترسيخ قيم المواطنة والانتماء بالإضافة إلى الاهتمام بالعملية التعليمية في المقام الأول، وهذا يتفق الى حد كبير مع دراسة (الضبياني، 2018) و(عبد الرسول، 2004) في أن ذلك الدور لا يرقى للمستوى المأمول نتيجة عدد من المعوقات التي تحد من ذلك الدور.

ولمزيد من التفصيل سيتم عرض نتائج التحليل لفقرات كل مجال من المجالات الأربعة على حدة، وذلك على النحو التالي:

نتائج المجال الأول: دور الجامعة في نشر الثقافة والوعي المجتمعي:

يتضمن هذا المجال ست فقرات تتعلق بمجال نشر الثقافة والوعي المجتمعي ثم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بفقرات المجال ككل ثم على مستوى كل فقرة من فقراته على حدة وترتيبها ترتيباً تنازلياً وفقاً لتقديرات أفراد عينة الدراسة كما هو مبين في الجدول رقم (5).

من الجدول أعلاه رقم (4) الموضح لدور جامعة صعدة في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها تبين الآتي:

- حصلت مجالات الأداة ككل على متوسط حسابي تراوح بين (1.30-2.09) بانحراف معياري تراوح بين (0.638 - 0.692) ووزن نسبي تراوح بين (49% - 68%) وبدرجة تراوحت بين (ضعيفة - متوسطة) وضعيفة في مجالات الأداة ككل .
- حصل المجال الرابع وهو ترسيخ قيم المواطنة والانتماء على أعلى متوسط حسابي على مستوى المجالات الأربعة بلغ (2.09).
- حصل المجال الثالث وهو تحقيق التقدم المجتمعي على أدنى مستوى بين المجالات الأربعة وبمتوسط حسابي بلغ (1.30).

بلغ المتوسط الحسابي العام لتقديرات عينة الدراسة لدور جامعة صعدة في خدمة المجتمع (1.62) بانحراف معياري (0.662) ووزن نسبي (56%)، وذلك يمثل درجة ضعيفة، ويرجع ذلك من وجهة نظر الباحث إلى تركيز إدارة

جدول رقم (5) متوسطات تقديرات عينة الدراسة لمجال نشر الوعي المجتمعي

الدرجة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	ترتيب الفقرة	رقم الفقرة
متوسطة	59%	0.522	1.73	تشارك الجامعة بفعالية في مختلف الأنشطة والفعاليات المجتمعية	1	5
متوسطة	58%	0.621	1.72	تسمح الجامعة لأفراد المجتمع باستخدام مرافقها كالمكتبة والقاعات والمعامل	2	4
ضعيفة	56%	0.713	1.65	تشجع الجامعة الطلبة وأعضاء هيئة التدريس على المشاركة في الأنشطة الثقافية المجتمعية	3	1

6	4	تسهم الجامعة في إقامة الندوات الثقافية للمجتمع المحل بهدف توعيته	1.61	0.850	56%	ضعيفة
2	5	يتفاعل المجتمع بشكل إيجابي مع الأنشطة الثقافية للجامعة	1.57	0.538	55%	ضعيفة
3	6	توفر الجامعة مصادر ومعلومات متنوعة لأفراد المجتمع المحلي	1.51	0.642	54%	ضعيفة
فقرات المجال ككل			1.63	0.648	56%	ضعيفة

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على استمارات الاستبيان وبرنامج التحليل الاحصائي spss v23

المختصة في الجامعة لأفراد المجتمع باستخدام مرافق الجامعة كالقاعات والمكتبة.

- بينما جاءت بقية الفقرات في هذا المجال بدرجة ضعيفة وهي الفقرات (1، 6، 2، 3) وجاءت الفقرة (3) في أدنى مستوى حيث حصلت على أدنى متوسط حسابي، حيث بلغ (1.51). ويرجع الباحث ذلك إلى ضعف اهتمام الجامعة بتوفير مصادر المعلومات لأفراد المجتمع المحلي من جهة وإلى عزوف المجتمع عن الحصول على المعلومات من الجامعة. ونتائج الدراسة في هذا المجال.

نتائج المجال الثاني : دور الجامعة في التعليم والتدريب والتأهيل

يتضمن هذا المجال (7) فقرات تتعلق بمجال التعليم والتأهيل وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال ككل ثم على مستوى كل فقرة من فقراته على حدة وترتيبها ترتيباً تنازلياً وفقاً لتقديرات أفراد العينة كما هو مبين في الجدول رقم (6).

جدول (6) متوسطات تقديرات عينة الدراسة لمجال التعليم والتأهيل

رقم الفقرة	ترتيب الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدرجة
7	1	تبني الجامعة فلسفة تحسين التعليم القائمة على حاجات المجتمع	1.50	0.702	55%	ضعيفة
2	2	توفر الجامعة برامج تدريب وتأهيل للطلاب الملتحقين بها	1.48	0.711	53%	ضعيفة
5	3	تهتم الجامعة بعقد مؤتمرات علمية وحلقات نقاشية لمناقشة قضايا واحتياجات المجتمع	1.48	0.641	52%	ضعيفة
1	4	توفر الجامعة برامج تأهيل وتدريب للعاملين فيها لتعزيز قدراتهم العلمية وثقافتهم بالمسؤولية المجتمعية.	1.47	0.699	50%	ضعيفة
3	5	توفر الجامعة برامج تأهيل وتدريب للعاملين في القطاعات الحكومية الأخرى في المحافظة.	1.45	0.721	48%	ضعيفة
6	6	تنظم الجامعة دورات في مجال محو الأمية وتعليم الكبار	1.43	0.687	47%	ضعيفة

يتضح من بيانات الجدول رقم (5) أن متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة للمجال الأول بشكل عام بلغت (1.63) ووزن نسبي بلغ (56%) وهي درجة ضعيفة، حيث حصلت فقرات هذا المجال على متوسط حسابي تراوح بين (1.51-1.73) بانحراف معياري تراوح بين (0.522-0.850) ووزن نسبي تراوح بين (54%-59%) وبدرجة موزعة (متوسطة وضعيفة).

ويمكن تفصيل ومناقشة ذلك فيما يلي:

- جاءت الفقرتين (4 و 5) فقط في هذا المجال بدرجة متوسطة، حيث حصلت الفقرة 5 على متوسط حسابي بلغ (1.73) وهو أعلى متوسط حسابي في هذا المجال ويرجع الباحث ذلك إلى اهتمام قيادة الجامعة والجهات المعنية بها بخدمة المجتمع في جانب الإسهام في مختلف الأنشطة والفعاليات الدينية والثقافية التي تقام بالمحافظة ، وأيضاً الفقرة الرابعة حصلت على متوسط حسابي بلغ (1.72) ويرجع ذلك إلى سماح الجهات

4	7	تعقد الجامعة ورش عمل وبرامج تدريبية مستمرة لأفراد المجتمع لتطوير قدراتهم ومهاراتهم.	1.40	0.688	45%	ضعيفة
فقرات المجال ككل						
			1.46	0.692	50%	ضعيفة

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على استمارات الاستبيان وبرنامج التحليل الاحصائي spss v23

ورش عمل مستمرة لأفراد المجتمع لتطوير مهاراتهم على أدنى متوسط حسابي ووزن نسبي بلغ كل منهم على التوالي (1.40) و (45%). ويرجع الباحث كل ذلك إلى عدم توفر الإمكانيات البشرية والمالية للجامعة للقيام بهذه الأنشطة إضافة إلى حداثة نشأة الجامعة الذي لم يتجاوز أربع سنوات.

نتائج المجال الثالث: دور الجامعة في تحقيق التقدم المجتمعي:

يتضمن هذا المجال (7) فقرات تتعلق بمجال الإسهام في تقدم المجتمع وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال ككل ثم على مستوى كل فقرة من فقراته على حدة وترتيبها ترتيباً تنازلياً وفقاً لتقديرات عينة الدراسة كما هو مبين في الجدول (7).

يتضح من بيانات الجدول رقم (6) أن متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة للمجال الثاني بشكل عام بلغت (1.46) ووزن نسبي بلغ (50%) وهي درجة ضعيفة، حيث حصلت فقرات هذا المجال على متوسط حسابي تراوح بين (1.40-1.50) بانحراف معياري تراوح بين (0.641-0.721) ووزن نسبي تراوح بين (45%-55%)، وبدرجة ضعيفة. ويمكن مناقشة ذلك بالتفصيل فيما يلي:

- جاءت كل الفقرات بدرجات ضعيفة، غير أنه حصل على أعلى متوسط حسابي ووزن نسبي الفقرة السابعة المتعلقة بتبني الجامعة لفلسفة تحسين التعليم بما يواكب احتياجات سوق العمل بمتوسط بلغ (1.50) ووزن نسبي (55%).
- حصلت الفقرة الرابعة المتعلقة بقيام الجامعة بعقد

جدول (7) متوسطات تقديرات عينة الدراسة لمجال تحقيق التقدم المجتمعي

رقم الفقرة	ترتيب الفقرة	الدرجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدرجة
2	1	تهتم الجامعة بإصدار مجلة علمية محكمة	1.87	0.802	60%	متوسطة
1	2	تعتمد الجامعة ميزانية مخصصة لدعم البحث العلمي لتطوير المجتمع	1.51	0.701	51%	ضعيفة
3	3	تحرص الجامعة على ربط المناهج العلمية بالمشكلات الاجتماعية	1.47	0.612	50%	ضعيفة
4	4	تناسب مخرجات الجامعة وتخصصاتهم مع احتياجات سوق العمل في المحافظة	1.45	0.517	48%	ضعيفة
5	5	توجد مناهج علمية تختص بتطوير المجتمع من خلال التعليم والتدريب	1.42	0.722	46%	ضعيفة
6	6	تنفذ الجامعة برامج لتطوير مهارات أفراد المجتمع	1.40	0.804	46%	ضعيفة
7	7	تشكل الجامعة فرقاً بحثية لدراسة مشكلات المجتمع	1.38	0.622	40%	ضعيفة
فقرات المجال ككل						
			1.30	0.683	49%	ضعيفة

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على استمارات الاستبيان وبرنامج التحليل الاحصائي spss v23

يتضح من بيانات الجدول رقم (7) أن متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة للمجال الثالث بشكل عام بلغت (1.30) ووزن نسبي بلغ (41%) وهي درجة ضعيفة، حيث حصلت فقرات هذا المجال على متوسط حسابي تراوح بين (1.38-1.87) بانحراف معياري تراوح بين (0.517-0.804) ووزن نسبي تراوح بين (40-66%) وبدرجة موزعة بين (متوسطة وضعيفة) ويمكن مناقشتها كالتالي:

- جاءت فقرة واحدة في هذا المجال بدرجة متوسطة، وهي الفقرة الثانية (2) حيث حصلت على متوسط حسابي بلغ (1.87) وهو أعلى متوسط حسابي في هذا المجال، ويرجع الباحث ذلك إلى عمل قيادة الجامعة وسعيها إلى إنشاء مجلة علمية محكمة تعمل على نشر الأبحاث لأعضاء هيئة التدريس وللمؤتمر العلمي الأول الخاص بالتنمية الزراعية المستدامة.

- جاءت بقية الفقرات في هذا المجال بدرجة ضعيفة

جدول (8) متوسطات تقديرات عينة الدراسة لمجال ترسيخ قيم المواطنة والانتماء

رقم الفقرة	ترتيب الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدرجة
1	1	تسهم الجامعة بشكل فاعل في نشر الثقافة الوطنية والانتماء	2.21	0.802	72%	متوسطة
2	2	تدخل الجامعة ضمن مناهجها الإلزامية مواد متعلقة بترسيخ قيم المواطنة والانتماء	2.17	0.811	71%	متوسطة
3	3	تعزز الجامعة الثقافة الدينية والوطنية لطلابها	2.04	0.617	69%	متوسطة
4	4	تعزز الجامعة الثقافة الدينية والوطنية لكوادرها	2.02	0.512	67%	متوسطة
5	5	تشارك الجامعة في غرس التراث والثقافة الوطنية بتضمينها في المناهج ومن خلال الحفلات والمعارض	2.01	0.611	65%	متوسطة
فقرات المجال ككل			2.09	0.671	69%	متوسطة

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على استمارات الاستبيان وبرنامج التحليل الاحصائي spss v23

يتضح من بيانات الجدول رقم (8) أن متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة للمجال الرابع بشكل عام بلغ (2.09) ووزن نسبي بلغ (69%) وهي درجة متوسطة، حيث حصلت فقرات هذا المجال على متوسط حسابي تراوح بين (2.01-2.21) بانحراف معياري تراوح بين (0.512 - 0.811) ووزن نسبي تراوح بين (65%-72%) وبدرجة متوسطة.

ويمكن مناقشة تلك النتائج فيما يلي:

- جاءت كل فقرات المجال بدرجة متوسطة ويعود ذلك من وجهة نظر الباحث إلى الاهتمام الذي توليه قيادة الجامعة لغرس قيم المواطنة والانتماء في المجتمع المحلي بالمحافظة.

وهي الفقرات (1، 3، 4، 5، 6، 7)، وجاءت الفقرة (7) في أدنى مستوى، حيث حصلت على أقل متوسط حسابي في هذا المجال بلغ فقط (1.38)، ويرجع الباحث ذلك إلى غياب الرؤية لدى الجامعة للإسهام في تنمية وتطوير المجتمع المحلي، إضافة إلى غياب دور أجهزة العلاقات العامة بالجامعة لاستقصاء احتياجات المجتمع المحلي وكذلك عدم وجود أجهزة متخصصة في هذا الجانب بالجامعة.

نتائج المجال الرابع : دور الجامعة في ترسيخ قيم المواطنة والانتماء :

يتضمن هذا المجال (5) فقرات تتعلق بمجال ترسيخ قيم المواطنة والانتماء وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال ككل ثم على مستوى كل فقرة من فقراته على حدة وترتيبها ترتيباً تنازلياً وفقاً لتقديرات أفراد عينة الدراسة كما هو مبين في الجدول (8).

- تسهم الجامعة بدور ملموس في جميع الأنشطة والمجالات الوطنية والثقافية والدينية التي تقام بالمحافظة.

- يقوم طلاب الجامعة من خلال ملتقى الطالب الجامعي بدور جيد في إقامة الفعاليات الوطنية والثقافية والدينية التي تقام بال الحرم الجامعي.

النتائج والتوصيات:

(أ) الاستنتاجات.

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها:

- أن دور جامعة صعدة في خدمة المجتمع المحلي بالمحافظة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

الأنشطة التي من شأنها خدمة وتنمية المجتمع المحلي بالمحافظة.

- إنشاء إدارة خاصة بالجامعة تكون تابعة لرئاسة الجامعة مختصة في تنشيط وتنسيق العلاقة بين الجامعة والمجتمع، إضافة إلى تفعيل أجهزة العلاقات العامة بالمحافظة.
- إنشاء مراكز للتدريب والتأهيل تابعة للجامعة في عدد من المجالات التي تخدم المجتمع مثل تعليم اللغة الإنجليزية ومركز التأهيل الإداري والزراعي وغيرها، إضافة إلى العمل على بدء تشغيل معهد التدريب والتأهيل الخاص بالجامعة وذلك وفقاً للإمكانات المتاحة للجامعة.
- الاهتمام بالجانب البحثي وربطه باحتياجات ومتطلبات ومشاكل المجتمع المحلي مع العمل مستقبلاً متى ما توفرت الإمكانيات المادية والمالية والبشرية على إنشاء مركز بحثي تابع للجامعة.
- العمل على إنشاء أقسام وتخصصات بالجامعة تنتج مخرجات تواكب احتياجات التنمية وسوق العمل بالمحافظة.

المراجع:

- 1- تركي، عبد الفتاح ابراهيم. (1990). مستقبل الجامعات العربية بين قصور واقعها وتحديات الثورة العلمية. مؤتمر التعليم العالي في الوطن العربي آفاق المستقبل، القاهرة. ص 135.
- 2- الجبر، سليمان. (1993). الجامعة والمجتمع دراسة لدور كلية التربية جامعة الملك سعود في خدمة المجتمع. مجلة التربية المعاصرة، ع(27)، الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية. ص 118-119.
- 3- حداد، مصطفى. (2002). التعليم الجامعي المعاصر حديث حول واطلاله على المستقبل. الكتاب السنوي في التربية وعلم النفس، ج 8، دار الثقافة للطباعة والنشر القاهرة. ص 7.
- 4- حراشة، فواز. (2009). دور جامعة اليرموك في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة

في مجالات الأداة ككل أنت بدرجة ضعيفة للمجالات الثلاث الأولى وبدرجة متوسطة في المجال الرابع.

- بلغ المتوسط العام لاستجابات عينة الدراسة في مجالات الأداة ككل (1.62) بانحراف معياري (0.662) ووزن نسبي (56%).
- جاء في المرتبة الأولى المجال الرابع (ترسيخ قيم المواطنة والانتماء) حيث حصل على أعلى متوسط حسابي من مجالات الأداة الرئيسية الأربعة بلغ (2.09) بانحراف معياري (0.671) ووزن نسبي (68%).
- جاء في المرتبة الثانية المجال الأول (نشر الثقافة والوعي المجتمعي) وهو مجال مرتبط بالمجال الرابع، وحيث حصل على متوسط حسابي بلغ (1.63) بانحراف معياري (0.648) ووزن نسبي (56%).
- جاء في المرتبة الثالثة المجال الثاني (التعليم والتدريب والتأهيل) بمتوسط حسابي بلغ (1.46) وانحراف معياري (0.692) ووزن نسبي (50%).
- جاء في المرتبة الأخيرة المجال الثالث (تحقيق التقدم المجتمعي) بمتوسط حسابي بلغ (1.30) وانحراف معياري (0.638) ووزن نسبي (49%).
- كل تلك الاستنتاجات تشير إلى عدم تحقق فرضيات الدراسة التي تنص على أن جامعة صعدة تسهم بدور مرتفع في خدمة المجتمع المحلي، حيث أن ذلك الدور ضعيف في مختلف المجالات باستثناء المجال الرابع الذي حققت فيه الجامعة نجاح نسبي من خلال اسهامها في ترسيخ قيم المواطنة والانتماء.

ب) التوصيات:

- من خلال تحليل النتائج التي توصلت إليها الدراسة تم اقتراح عددا من التوصيات الهادفة إلى الإسهام في تفعيل دور جامعة صعدة في خدمة المجتمع المحلي بالمحافظة، من أهم تلك التوصيات ما يلي:
- وضع رؤية واضحة المعالم للجامعة تهتم بتفعيل

- التدريس فيها. مجلة العلوم الإنسانية، ع(41)، السنة السادسة. ص2-4+95-96.
- 5- حسن، محمد حرايبي. (1990). دور الجامعة في تنمية بيئتها. مجلة الإدارة العامة، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- 6- حسن، محمد صديق. (1993). دور الجامعات في خدمة المجتمع. مجلة التربية. ع (104). سنة 23.
- 7- رشيد، احمد. (2005). دور الجامعة في خدمة المجتمع ومدى قيام الجامعات الأردنية بهذا الدور. رسالة دكتوراه، جامعة عمان، الأردن.
- 8- الرواشدة، علاء. (2001). دور الجامعة في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الاردن. ص3-4.
- 9- سلام، لمياء جمعة. (2006). تصور مقترح لدور جامعة الأزهر في خدمة المجتمع من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس. رسالة ماجستير، جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة.
- 10- الضبياني، عامر محمد وآخرون. (2018). دور جامعة ذمار في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة العلوم الإنسانية، ع (5)، بسكرة: جامعة محمد خيضر. ص123.
- 11- عامر، طارق عبد الرؤوف. (2007). تصور مقترح لتطوير دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة. مجلة البحث الاجرائي في التربية، المجلد الاول، ع(4). ص22.
- 12- عبد الحميد، احمد ربيع. (1996). دور الجامعة في مجال خدمة المجتمع، دراسة مطبقة على جامعة المنصورة. مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة، مصر. ص204-205.
- 13- عبد الغفار، عبد السلام. (1993م). دعوة لتطوير التعليم الجامعي. مجلة دراسات في التعليم الجامعي،
- مجلة دراسات في التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، مركز تطوير التعليم بالجامعة، القاهرة: عالم الكتب. ص14.
- 14- عبد الرزاق، لميس نديم. (2014م). دور الجامعة في تنمية العلاقات الاجتماعية والمسؤولية الوطنية، رسالة ماجستير منشورة، جامعة دمشق، كلية التربية. ص169-170.
- 15- العكل، ايمان صبري. (2001م). خدمة الجامعة المبررات المفترضة، رسالة دكتوراه منشورة جامعة المنوفية، كلية التربية، ص95-96.
- 16- مرتجي، زكي رمزي. (2011). دور كليات التربية في الجامعات الفلسطينية في توجيه طلبة الدراسات العليا نحو قضايا خدمة المجتمع بمحافظة غزة - الجامعة الاسلامية نموذجا، ابحاث ودراسات المؤتمر العلمي الموسوم بعنوان الدراسات العليا ودورها في خدمة المجتمع 19-20 ابريل 2011م، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين. ص312-315.
- 17- معروف، حسام. (2012). دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر اساتذتها. رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين. ص12.
- 18- هللو، اسلام عصام. (2013م). دور الجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع في ضوء مسئوليتها الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، كلية التجارة، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين. ص5.
- 19- الموقع الرسمي لجامعة صعدة <http://www.saada-uni.edu.ye>
- 20- الإدارات المختصة في كل من كلية التربية وكلية العلوم التطبيقية وكلية العلوم الإنسانية والإدارية.